الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4649 | الأربعاء | 29 محرم 1445 هـ | 16 أغسطس 2023 م | السنة السادسة عشرة

أريحا تشيع شهيديها وكتيبة العياش تطلق صاروخا على مستوطنة شمالي الضفة الغربية

«الخارجية» الفلسطينية : جريمة حرب ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل خارج القانون

أبناء أريحا شيعوا أمس الثلاثاء جثماني الشهيدين قصي الولجي ومحمد نجوم

قوات الاحتلال الإسرائيلي تنفذ اغتيالات وعمليات دهم واقتحام في مدن الضفة

«وكالات» : شيع أبناء أريحا في الضفة الغربية أمس الثلاثاء جثماني الشهيدين قصي الولجي ومحمد نجوم اللذين قتلتهما قوات الاحتلال خلال اقتحام مخيم عقبة جبر جنوب المدينة.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية أفادت في بيان بـ»استشهاد الطفل قصي الولجي (16 عاما) والشاب محمد نجوم (25 عاما) بعد إصابتهما برصاص في الصدر أطلقه عليهما جنود الاحتلال خلال العدوان على أريحا فجر أمس».

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال اقتحمت المخيم لاعتقال أحد الشبان، فاندلعت مواجهات عنيفة أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، مما أسفر عن استشهاد الشابين.

في الأثناء، أعلنت «كتيبة أريحا» التابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تصديها لقوات الاحتلال التي اقتحمت مخيم عقبة جبر.

من جهتها، أدانت وزارة الخارجية الفلسطينية الاقتحامات التي ترتكبها قوات الاحتلال للمدن والبلدات والمخيمات الفلسطينية.

واعتبرت الوزارة أن ما جرى «جريمة حرب ضد الإنسانية تضاف إلى جرائم القتل خارج القانون التي ترتكبها قوات الاحتلال».

وارتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الجاري إلى أكثر من 200 فلسطيني، بينهم 38 طفلا وطفلة و11 سيدة، وفقا لمعطيات وزارة الصحة الفلسطينية.

في غضون ذلك، أعلنت كتيبة العياش إطلاق صاروخ «قسام 1» أمس الثلاثاء من مدينة جنين نحو مستوطنة شاكيد الإسرائيلية شمالي الضفة الغربية.

وقالت الكتيبة –في بيان– عبر صفحتها في تليغرام «تمكن مجاهدونا في كتيبة العياش وبعون الله وتوفيقه من استهداف مستوطنة شاكيد غرب مدينة جنين بصاروخ من طراز قسام 1».

وكانت قوات الاحتلال نفذت عمليات تمشيط في محيط ومداخل بلدة يعبد جنوب غربي جنين.

وأعلن متحدث باسم جيش الاحتلال أن موقعا عسكريا تابعا له في المنطقة تعرض لإطلاق نار دون وقوع إصابات أو أضرار.

وأفاد شهود عيان بأن شبان فلسطينيين رشقوا بالحجارة جنود الاحتلال الذين اقتربوا من مداخل بلدة يعبد خلال قيامهم بعمليات تمشيط بحثا عن المهاجمين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال 14 فلسطينيا في أنحاء مختلفة بالضفة الغربية الليلة الماضية وفجر أمس الثلاثاء.

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن الحملة تركزت بشكل خاص في مخيم عقبة جبر بأريحا قرية برقة شرقي رام الله وبلدة بيت أمّر في الخليل، وطالت أيضا مواطنين في جنين ونابلس وبيت لحم، حيث داهمت القوات الإسرائيلية العديد من البلدات واقتحمت المنازل واقتادت المعتقلين إلى معسكرات للتحقيق معهم بتهمة مقاومة الاحتلال.

وفي ما يتعلق بالأسرى في السجون الإسرائيلية، تواصل سلطات الاحتلال اعتقال 170 طفلا موزعين على معتقلات «عوفر» و«مجدو» و«الدامون»، وسط ظروف غاية في الصعوبة.

وذكرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في بيان صدر أمس الثلاثاء أن تلك السجون تفتقر إلى الحد الأدنى من المقومات المعيشية والإنسانية، إذ يتعرض الأسرى الأطفال لأساليب تعذيب منافية للمعايير الدولية لحقوق الإنسان.

وقالت الهيئة الفلسطينية إن قوات الاحتلال اعتقلت منذ عام 2000 ما لا يقل عن 17 ألف طفل فلسطيني تتراوح أعمارهم بين 12 و18 عاما، كما سُجلت العديد من حالات الاعتقال والاحتجاز لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 10 سنوات.

وإلى جانب ذلك، يواصل 9 أسرى في سجون الاحتلال إضرابهم المفتوح عن الطعام رفضا لاستمرار اعتقالهم الإداري.

والأسرى المضربون هم: كايد الفسفوس، وسلطان خلوف المضربان عن الطعام منذ 13 يوما، إضافة إلى الأسير أسامة دقروق الذي شرع في الإضراب منذ 9 أيام، وانضم إليهم منذ 6 أيام في سجن ريمون الأسرى: هادي نجي نزال، ومحمد تيسير زكارنة، وأنس أحمد كميل، وعبد الرحمن إياد براقة، ومحمد باسم اخميّس، وزهدي طلال عبيدو، علما أن إدارة السجون نقلت الأسرى في سجن «ريمون» إلى الزنازين.

يذكر أن عدد الأسرى داخل معتقلات الاحتلال يبلغ نحو 5 آلاف أسير، بينهم 170 طفلا، منهم 19 معتقلا إداريا و31 فتاة و18 صحفيا ونحو 1300 معتقل إداري، بالإضافة إلى 700 مريض، بينهم حوالي 200 حالة بحاجة إلى تدخل عاجل وتقديم الرعاية اللازمة.

وتشهد الضفة الغربية منذ بداية العام الجاري توترا شديدا إثر اقتحامات الجيش الإسرائيلي واعتداءات المستوطنين على القرى والبلدات الفلسطينية.

من جهة أخرى استولت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أمس الثلاثاء على طائرة إسرائيلية مسيّرة من نوع «أوربيتر كيه 1» شرق غزة.

وقالت كتائب القسام –في بيان– إنها تمكنت من الاستيلاء «على طائرة صهيونية مسيّرة من نوع أوربيتر كيه 1».

كما أشارت القسام إلى أن المسيّرة الإسرائيلية «كانت في مهمة استطلاع معاد في أجواء غزة».

ومساء الاثنين، ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن طائرة دون طيار تابعة لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) سقطت بقطاع غزة.

وبحسب هيئة البث الإسرائيلي (رسمية)، فإن المسيّرة سقطت خلال «نشاط عملياتي»، دون مزيد من التفاصيل.

في حين قالت القناة 14 الإسرائيلية إن المسيّرة سقطت في حي الزيتون شرق مدينة غزة «نتيجة عطل فني وليس لسبب عدائي»، مضيفة أنه لا توجد مخاوف من «تسرب معلومات» بعد سقوطها والاستيلاء عليها.

وفي يناير الماضي، أعلنت كتائب القسام سيطرتها على طائرة مسيّرة للاحتلال، وحينها أشارت إلى حصولها على معلومات حساسة منها، قبل أن تعترف تل أبيب بالحادثة.

ويأتي الإعلان عن استيلاء القسام على المسيّرة الإسرائيلية في وقت تشهد فيه الضفة الغربية المحتلة توترا متصاعدا بسبب الاقتحامات الإسرائيلية واعتداءات المستوطنين على المدن والبلدات الفلسطينية، خاصة في نابلس وجنين.

من جهة أخرى أفادت مصادر طبية إسرائيلية بإصابة 3 أشخاص في انفجار هز منطقة تل أبيب بعد منتصف الليلة الماضية.

ونقلت الإذاعة الرسمية الإسرائيلية عن مصادر في الدفاع المدني أن الانفجار وقع داخل مصنع لتصنيع الأسلحة والذخائر في المنطقة الصناعية بمدينة رمات هشارون شمالي تل أبيب.

وأكد شهود عيان أن دوي الانفجار وألسنة اللهب ولمعان النيران شوهدت من مسافات بعيدة.

من جانبها، قالت الشرطة وأجهزة الأمن الإسرائيلية –التي أغلقت المنطقة بالكامل– إنها ما زالت تبحث للتحقق من أسباب وقوع هذا الانفجار.

وأشارت المصادر إلى أن هذا الانفجار هو الثالث من نوعه في هذه المنطقة منذ بداية العام الحالي.

بعد سقوط 6 قتلى.. بوادر على وقف الاشتباكات في طرابلس

جامعة طرابلس علقت الدراسة والامتحانات والعمل الإداري على خلفية الاشتباكات

«وكالات» : دعا رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي رئاسة الأركان والأجهزة الأمنية لوقف إطلاق النار وإحالة آمر اللواء 444 لرئاسة الأركان العامة للجيش.

وبحسب ما نقلته منصة فواصل الليبية وجه المنفي رئاسة الأركان والأجهزة الأمنية «بعدم التحرك والتقيد بالأوامر وضرورة وقف إطلاق النار»، كما أمر وزير الدفاع بتشكيل لجنة للتحقيق في الأحداث الجارية في طرابلس.

من جهته قال عبد الله اللافي، نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، لتلفزيون أمس الثلاثاء إن هناك بوادر استجابة من طرفي النزاع في طرابلس، لإنهاء الاشتباكات الجارية منذ الإثنين.

ونقلت قناة «ليبيا الأحرار» عن اللافي قوله «بدأنا في التواصل مع طرفي النزاع، وهناك بوادر استجابة من كليهما لإنهاء الإشكال القائم».

يأتي هذا بينما عبّرت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، أمس، عن قلقها من الأحداث التي تشهدها العاصمة طرابلس، داعية إلى الوقف الفوري للتصعيد ووضع حد للاشتباكات المسلحة.

وحذرت البعثة الأممية في بيان من التأثيرات «الوخيمة» للاشتباكات الجارية في طرابلس على المدنيين، مؤكدة على مسؤولية جميع الأطراف المعنية عن حماية المدنيين بموجب القانون الدولي.

كما أبدت البعثة قلقها من «التأثير المحتمل لهذه التطورات على الجهود الجارية لتهيئة بيئة أمنية مواتية للنهوض بالعملية السياسية، بما في ذلك الاستعدادات للانتخابات الوطنية».

وأضاف البيان «العنف ليس وسيلة مقبولة لحل الخلافات، ويجب على جميع الأطراف الحفاظ على المكاسب الأمنية التي تحققت في السنوات الأخيرة ومعالجة الخلافات من خلال الحوار».

يأتي هذا بينما قال مصدر في مستشفى طرابلس الطبي لتلفزيون «المسار» الليبي أمس الثلاثاء إن ستة أشخاص قتلوا وأصيب 29 آخرون جراء الاشتباكات الدائرة في العاصمة الليبية.

وكانت وسائل إعلام ليبية قد نقلت عن متحدث باسم سرية الإسعاف والطوارئ بجهاز الطب العسكري قوله، أمس الثلاثاء، إن ثلاثة أشخاص قتلوا جراء الاشتباكات في العاصمة طرابلس. وقال المتحدث عبد الرحمن كبلان في تصريحات لتلفزيون «ليبيا الأحرار» إن السرية قامت بإسعاف تسعة مصابين.

وفي وقت سابق كان جهاز الإسعاف والطوارئ قد أعلن عبر حسابه على «فيسبوك» إصابة إحدى سيارات الإسعاف بعيار ناري.

من ناحية أخرى، أفاد تلفزيون «المسار» الليبي بسقوط عدة قذائف في محيط قاعدة معيتيقة الجوية، مشيراً إلى تعليق الطيران من وإلى المطار وتحويل الرحلات إلى مطار مصراتة.

من جهتها، دعت جمعية الهلال الأحمر الليبي عبر تويتر، جميع الأطراف إلى التهدئة وتخفيف حدة التوتر حتى يتسنى لفريقها العمل وتقديم المساعدة للمدنيين العالقين.

وأضافت الجمعية: «نتلقى العديد من المكالمات والرسائل من الأسر العالقة في مناطق الاشتباكات، حيث يناشدوننا بضرورة توفير ممر آمن للخروج.. يجب أن نتذكر أن المدنيين ليسوا هدفا».

هذا ودعا وزير الصحة بحكومة الوحدة الليبية رمضان أبو جناح أمس طرفي النزاع في طرابلس إلى التوصل إلى هدنة لتمكين فرق الإنقاذ من إجلاء المدنيين ونقل الجرحى والقتلى.

وحثت وزارة الصحة في بيان نشرته على فيسبوك طرفي النزاع إلى توفير ممرات آمنة لفرق الإخلاء والإنقاذ والطوارئ لإنقاذ المدنيين العالقين في مناطق الاشتباكات.

كما ناشدت وزارة الصحة بحكومة الوحدة الليبية، جميع القادرين على التبرع بالدم للتوجه إلى نقاط التبرع، مشيرة إلى وجود حاجة عاجلة لجميع فصائل الدم لإنقاذ حياة المصابين جراء الاشتباكات التي تشهدها بعض المناطق بجنوب طرابلس.

وكانت وسائل إعلام محلية ذكرت، أن اشتباكات اندلعت في العاصمة الليبية بين قوتين مسلحتين، بعد احتجاز آمر «اللواء 444 قتال» محمود حمزة في مطار معيتيقة.

وأوضحت وسائل الإعلام أن «جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة» احتجز آمر «اللواء 444 قتال» أثناء توجهه إلى مدينة مصراتة.

استضافته أبو ظبي بمشاركة أمريكية .. لقاء أردني إماراتي إسرائيلي لبحث مبادرة «الماء مقابل الكهرباء»

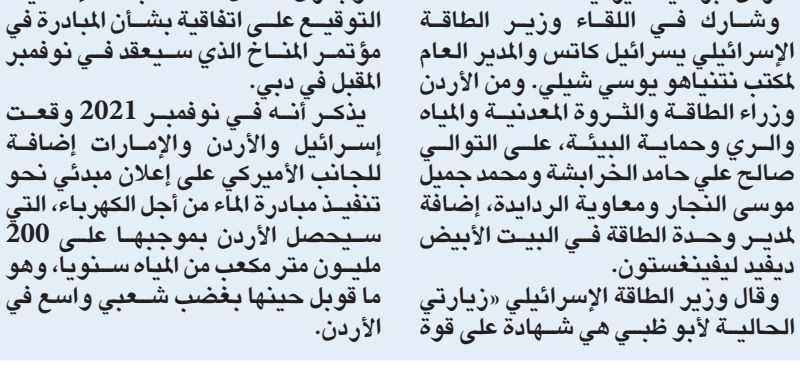

الشارع الأردني سبق أن أكد رفضه لمبادرة الماء مقابل الكهرباء

«وكالات» : بحثت الإمارات وإسرائيل والأردن والولايات المتحدة الاثنين كيفية دفع مبادرة «الماء مقابل الكهرباء»، وفق بيان من مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وقال مكتب نتنياهو –في إحاطة صحفية– إن الأطراف ناقشت في أبو ظبي السبل المنشودة للترويج للمراحل النهائية للمبادرة التي تقتضي بيع إسرائيل 200 مليون متر مكعب من مياه البحر المحلاة للأردن، مقابل حصولها على الكهرباء الخضراء من مزرعة شمسية ستبنيها دولة الإمارات في الأردن، برعاية أميركية.

وشارك في اللقاء وزير الطاقة الإسرائيلي يسرائيل كاتس والمدير العام لمكتب نتنياهو يوسي شيلي. ومن الأردن وزراء الطاقة والثروة المعدنية والمياه والري وحماية البيئة، على التوالي صالح علي حامد الخرابشة ومحمد جميل موسى النجار ومعاوية الردايدة، إضافة لمدير وحدة الطاقة في البيت الأبيض ديفيد ليفينغستون.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي «زيارتي الحالية لأبو ظبي هي شهادة على قوة دولة إسرائيل ومكانتها. هذه هي ثمار «اتفاقات أبراهام» التي قادها رئيس الوزراء نتنياهو والتي ستغير الشرق الأوسط. إسرائيل دولة ناجحة وقوية يريد جيرانها علاقة معها».

وتوقع أن تتحول المبادرة إلى منتدى فريد للتعاون الرباعي بين إسرائيل والأردن والإمارات والولايات المتحدة، «من أجل تعزيز مبادرات إضافية».

وقال كاتس إنه وجه دعوة لوزير الصناعة الإماراتي سلطان الجابر لزيارة إسرائيل لتعزيز التعاون بين الطرفين في مشاريع الطاقة والطاقة الخضراء.

وجرى خلال اللقاء، بحث إمكانية التوقيع على اتفاقية بشأن المبادرة في مؤتمر المناخ الذي سيعقد في نوفمبر المقبل في دبي.

يذكر أنه في نوفمبر 2021 وقعت إسرائيل والأردن والإمارات إضافة للجانب الأميركي على إعلان مبدئي نحو تنفيذ مبادرة الماء من أجل الكهرباء، التي سيحصل الأردن بموجبها على 200 مليون متر مكعب من المياه سنويا، وهو ما قوبل حينها بغضب شعبي واسع في الأردن.